

## الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

ربه نداء خفيا . قال رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا { .  
إلى قوله { لم نجعل له من قبل سميا } . قال ابن عباس مثلا يقال رضا مرضيا . { عتيا }  
عصيا عتا يعتو . { قال رب أنى يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا  
- إلى قوله - ثلاث ليال سويا } ويقال صحيا . { فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم  
أن سبحوا بكرة وعشيا } فأوحى فأشار { يا يحيى خذ الكتاب بقوة - إلى قوله - ويوم يبعث  
حيا } / مريم 2 - 15 / .  
{ حفيا } / مريم 47 / لطيفا . { عاقرا } الذكر والأنثى سواء .  
[ ش ( زكرياء ) وفي قراءة { زكريا } بالقصر . ( خفيا ) دعاه سرا في نفسه خفية من  
قومه . ( وهن العظم ) ضعف وهو كناية عن ضعف البدن عامة وذهاب قوته لأن العظم أقوى ما  
فيه فإذا ضعف كان غيره أضعف . ( اشتعل الرأس شيبا ) كثر الشيب في شعر رأسي وفشا وانتشر  
والشيب بيض الشعر وغالبا ما يكون عند الطعن في السن . ( إلى قوله ) وتتمه الآيات { ولم  
أكن بدعائك رب شقيا . وإني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك  
وليا . يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضا . يا زكريا إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى }  
 . ( الموالي ) هم بنو عمه وخاف أن يغيروا الدين من بعده ويبدلوه لما رأى من بني  
إسرائيل تبديلهم وتحريفهم للدين وقتلهم للأنبياء . ( عاقرا ) لا تلد . ( من لدنك ) من  
عندك منحة وعطية فوق الأسباب العادية . ( وليا ) ولدا يلي الأمر من بعدي . ( يرثني ) أي  
يرث النبوة والعلم والهدى والرشاد . ( رضا ) ترضى عنه ويرضى بحكمك ويرضى عنه العباد .  
( بغلام ) ولد ذكر . ( سميا ) أي لم يسم أحد باسمه قبله . ( عتيا ) أي تجاوزت في السن  
حتى نحل عظمي ويبست مفاصلي وعتا يعتو أسن وكبر . ( عصيا ) قال العيني وذكره بالصاد  
المهملة والصواب بالسين المهملة . وفي القاموس المحيط عسا الشيخ يعسو عسيا كبر . ( أنى  
( من أين ؟ وهو استكشاف عن الطريقة التي سيوهب بها الولد لا استبعاد لذلك . ( إلى قوله  
( وتتمه الآيات { قال كذلك قال ربك هو علي هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا . قال رب  
اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم الناس } . ( آية ) علامة على حمل امرأتي . ( ألا تكلم ) لا  
تستطيع الكلام . ( سويا ) حال كونك صحيا سليم الأعضاء واللسان والحواس . ( المحراب )  
الموضع الذي كان يصلي فيه . ( سبحوا ) صلوا □ تعالى . ( بكرة وعشيا ) صباحا ومساء وقد  
كان يأمرهم بالصلاة في هذه الأوقات فلما منع الكلام أمرهم بذلك إشارة . ( بقوة ) بجد  
واجتهاد مؤيدا بالتوفيق . ( إلى قوله ) وتتمتها { وآتيناه الحكم صبيا . وحنانا من لدنا

وزكاة وكان تقيا . وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا . وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت { .  
( الحكم ) الفهم والفقہ في الدين وقيل النبوة . ( صبا ) دون البلوغ . ( حنانا ) جعلنا  
لديه رحمة وشفقة لأبويه وغيرهما . ( زكاة ) طهارة وصلاحا . ( تقيا ) مخلصا في طاعته □ D  
ولم يهم بخطيئة قط . ( برا ) لطيفا محسنا . ( جبارا ) متكبرا لا يرى لأحد حقا عليه .  
( عصيا ) صيغة مبالغة من العصيان . ( سلام عليه ) أمان له من □ D . ( يوم ولد ) من مس  
الشیطان . ( ويوم يموت ) من فتنة القبر . ( ويوم يبعث حيا ) من عذاب يوم القيامة .  
( حفيا ) من الحفاوة وهي المبالغة في الإكرام والعناية بالأمر . ( سواء ) أي يقال للرجل  
الذي لا يلد عاقر كما يقال للمرأة التي لا تلد عاقر [